

بحار الأنوار

[339] لكيلا يبطل حجتك، ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم، أولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا عند الله. فلما نزل عن منبره قلت يا رسول الله: أما أنت الحجة على الخلق كلهم؟ قال: يا حسن إن الله يقول: "إنما أنت منذر ولكل قوم هاد (1)" فأنا المنذر وعلي الهادي قلت: يا رسول الله فقولك: إن الأرض لا تخلو من حجة؟ قال: نعم علي هو الامام (2) والحجة بعدي، وأنت الحجة والامام بعده، والحسين هو الامام (3) والحجة بعدك، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين ولد يقال: له علي سمي جده علي، فإذا مضى الحسين قام بالامر بعده علي ابنه، (4) وهو الحجة والامام، ويخرج الله من صلب علي ولدا سمي وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، وهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله من صلبه مولودا (5) يقال له جعفر أصدق الناس قولا وفعلا، وهو الامام والحجة بعد أبيه. ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا سمي موسى بن عمران، أشد الناس تعبدا، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولدا يقال له: علي، معدن علم الله وموضع حكمه (6)، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولودا يقال له: محمد، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولودا يقال له علي، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولودا يقال له: الحسن، فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم إمام زمانه ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون " ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين "

(1) سورة الرعد: 7. (2) في المصدر و (د):

نعم هو الامام الله. (3) في المصدر: والحسين الامام الله. (4) في المصدر: قام بالامر على

ابنه. (5) في المصدر: ويخرج من صلبه مولود. (6) في المصدر: وموضع حكمته.